دور الصحافة الرياضية المكتوبة

في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية الجزائرية لكرة القدم

أ.جوادي صفاء/ د. بوسكرة أحمد جامعة المسيلة الجزائر

مقـــدمة واشكالية الدراسة:

أصبحت الرياضة واقعا اجتماعيا مؤثرا في جل المجتمعات المعاصرة، ووجها ممثلا لثقافة البلدان في المحافل الدولية، ومقياسا لدرجة التفوق والتطور في كافة الميادين، ودخلت الرياضة في مجالات لم تقدر لا القوة الاقتصادية ولا العسكرية ولا السياسية الولوج إليها وهي التقريب بين الخصوم والأعداء وتهدئة الأوضاع في بعض المناطق المتوترة، ولقيمتها تتمتع الرياضة حاليا بمؤسسات دولية واتحادات وطنية ومدارس تكوين وجامعات. أما على مستوى التنافس فقد بلغت درجة من الاحترافية العالية سواء في الميدان أو التسيير أو الإشهار أو لغة التجارة وتنظيم البطولات ومن ناحية الأموال التي تصرف على اللاعبين وتطوير طرق التدريب، ولاقت الرياضة رواجا إعلاميا كبيرا سواء الإعلام المرئي أو المسموع أو المقروء ، لتغطية مختلف المنافسات وخاصة كرة القدم وفي بلادنا تلاقي الرياضة نفس الاهتمامات. أما عن علاقتها بالإعلام عندنا فقد مرت بمرحلتين الأولى قبل الانتقال إلى اقتصاد السوق أين كان الإعلام موجه ثم مرحلة المرور إلى الاحترافية حيث حاول الإعلام الرياضي المواكبة خاصة الإعلام المقروء (الصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة) وذلك بظهور جرائد جديدة رياضية يومية وأسبوعية ، حيث سادت بعض الفوضى والأنانية في الوسط الرياضي مما أدى إلى ظهور أزمات داخل الأندية الرياضية فغلبت السياسة و المزايدة والتراشق بين الفرق ورؤساء الفرق و الاتهامات و التحيز ولهذا فإن مرور بلادنا إلى الاحترافية لم يمر دون مشاكل وأزمات ولا زال في مرحلته الانتقالية ونفس الشيء يمكن القول بالنسبة للإعلام الرياضي.

ولقد حاول الإعلام الرياضي بكافة وسائله خصوصا الصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة إثراء الساحة الرياضية وذلك بالتغطية الإعلامية لأغلب الأحداث و القضايا الرياضية خاصة المتعلقة بالأندية الرياضية.

هذه الأخيرة التي تعد من المؤسسات الإدارية و الاجتماعية التي تظم العديد من الشرائح البشرية، كأعضاء الهيئة الإدارية والمدربين واللاعبين و العاملين و الجمهور الذي يشجع النادي ويدعم نشاطاته(1) ولا يخفى على أحد أن الصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة ليست كالأمس فبعد ما كانت مقتصرة على إيصال الأخبار بصفة مجردة ولا تحمل رسالتها أبعادا حضارية تعود إلى المجتمع و الرياضة كالتطور و الازدهار.

لكن اليوم بفضل المعطيات التي يعرفها العصر تعاظمت مهامها وتشعبت وظائفها وأنواعها.فأصبحت الصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة بكافة وسائلها تتحمل الثقل و العبء الكبيرين في الدفع بالحياة الرياضية في الوسط الاجتماعي، وهذا بموجب ما تملكه من إمكانيات مادية ومعنوية تؤهلها لتحقيق ذلك وقد أدى هذا إلى وضعها أمام ضرورة ملحة إلى التعبير في أنماط أعمالها ونشاطاتها في انتقاء المادة الإعلامية، بحيث تسهم هذه الأخيرة في التأثير على الساحة الرياضية و الرياضة و خاصة في الأندية الرياضية الجزائرية عموما، و تجدر الإشارة إلى أنه من النادر أن تظهر أزمة ذات بعد واحد و آثار محدودة ،لذلك فإنه من الخطأ أن نترك إدارة الأزمات لعلم الإدارة أو لرجال السياسة فقط ،بل يجب أن تقوم عملية مواجهة وإدارة الأزمات على تعاون

[1]– ذنون راشد حمدون، تقويم الكفايات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية،المشاركين في بطولة الدرجة الأولى في كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل،2001، ص 381.

و مجهودات مشتركة لفريق العمل الأزموي من تخصصات مختلفة ،ومن الضروري أن يتسم هذا الفريق بدرجة عالية من التناسق و القدرة على العمل الجماعي تحت الضغوط المادية و المعنوية التي يحققها موقف الأزمة .

ولاشك أن الإعلام و الاتصال (إعلام الأزمات) يعتبر من العلوم و التخصصات الضرورية والمطلوبة ضمن العمل الأزموي ، ولكن رغم أهمية و حيوية نشاط الإعلام وقت الأزمة إلا أن هناك إهمالا كبيرا واستحقاقا شديدا بهذا الجانب .

وهناك أيضا نظرة جد سطحية لإعلام الأزمات تدفع الأزمات كثيرا من المسؤولين إلى إسناد مهام ووظائف إعلام الأزمات إلى غير المختصين، أو إلى بعض رجال الإعلام الناجحين في أدائهم الإعلامي في المواقف العادية إلا أنهم قد لا يكونوا كذلك في التعامل مع الأزمات، لأن موقف الأزمة يستدعي نوعا من المعالجة و الإدارة الإعلامية.

إن الاستخفاف بدور و أهمية إعلام الأزمة أدى أحيانا إلى ارتكاب أخطاء تسببت في حدوث الأزمات أو زادت من حدتها، و على هذا الأساس فقد ركزت الدراسات و الأبحاث- خاصة مع مطلع هذا القرن- جل اهتمامها على إبراز الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في العالم.

تتعرض الأندية الرياضية الجزائرية لكرة القدم (المحترفة و الهاوية) كغيرها من المؤسسات الإدارية و الاجتماعية لأزمات عديدة سواء كانت مادية أو معنوية، ورغم الجهود التي تبذلها الجهات الرسمية لمواجهة تلك الأزمات، إلا أن حجم ومستوى الخسائر المادية والبشرية و المعنوية الناجمة عن بعض الأزمات يظل كبيرا ومؤثرا.وهذه الأزمات بطبيعة الحال تتفاوت في طبيعتها وحجمها وتشعبها وخطورتها ومدى تأثيرها على النادي الرياضي، ولأننا نعيش اليوم عصر الإعلام ، ذلك العصر الذي أصبح يمثل عصب الحياة وأصبحت وسائل الإعلام على تعددها عاملا مؤثرا في الأحداث التي يشهدها العالم كل يوم، بل ومحركها.

ويقول محمد رشاد الحملاوي " ...والثابت أن اتصالات و إعلام الأزمات يمثل جانبا بالغ الأهمية في بحث إستراتيجيات وخطط وبرامج إدارة الأزمات. من هنا شهدت الثمانينيات زيادة كبيرة في البحوث و الدراسات التي تناولت الجوانب الاتصالية و الإعلامية أثناء الأزمات(1).

فقد أصبح من الضروري أن تتعامل وسائل الإعلام مع أزمات المجتمع المختلفة. ذلك أن الإعلام قد يكون الملجأ الأول- إن لم يكن الوحيد- بالنسبة للإنسان الذي يرغب في التعرف على الأزمة التي يواجهها المجتمع، ويتعرف على الأساليب المناسبة للتفاعل معها، وكيفية التغلب عليها وتجاوزها، وهذا يفرض على تلك الوسائل أن تتعامل مع الأزمة بحكمة وحرفية حتى يتم تجاوزها، وهذا ما يعرف بإدارة الأزمات، وهو فرع حديث نسبيا من علم الإدارة، ويتمثل هذا العلم ببساطة في توقع بعض الأزمات التي يمكن أن تنشأ ، والتخطيط لكيفية التعامل معها للخروج منها بأقل الخسائر. كما أن إدارة الأزمات علم وفن في آن واحد، فهو علم بمعنى أنه منهج له أصوله وقواعده، وهي فن بمعنى أن ممارستها أصبحت تعتمد على مجموعة من المهارات و القدرات فضلا عن الابتكار و الإبداع (2) لذلك فقد يكون الإعلام في كثير من الأحيان الأداة الرئيسية لإدارة الأزمات وبذلك برزت الصحافة الرياضية المكتوبة لتواكب التطور الحاصل على الساحة الرياضية بتفصيل أكثر و معلومات أدق من خلال الاهتمام بكل ما تمر به الأندية الرياضية الجزائرية التي تتخبط ومنذ مواسم في أزمات خانقة أثرت على أداء لاعبيها و على نتائجها ، فجعلتها في حالة من الارتباك وأحيانا من الفوضى التي تودي بها إلى ضعف في مستوى الإنجاز الرياضي للرياضيين.

وحسب فرتا تايلور Verta Taylor فإن الباحثين الأوائل قد أخفقوا في إدراك الدور المزدوج للإعلام في وقت الأزمات، فوسائل الإعلام تقرر الأحداث وتنقل الوقائع ، و في الوقت ذاته تعمل كمنظمات رئيسية في التحضير و الاستعداد و الاستجابة للأزمات، و الملاحظ أن أغلب البحوث و الاستخدامات الرائدة لإعلام الأزمات قد اهتمت بدور وسائل الإعلام في استخرج التقارير الأولية عن الأحداث و إبراز التقارير السلبية عن الأزمات. وهو ما طرح إشكالية مدى دقة ما تنقله وسائل الإعلام عن الأزمات(1) .

---

[1] – محمد رشاد الحملاوي، إدارة الأزمات اتجاهات معاصرة، ط2، مكتبة عين شمس، القاهرة، 5991، ص15.
[2] السيد عليوة، إدارة الصراعات الدولية، الهيئة المصرية للكتاب القاهرة، 5911، ص 22.
[3] – محمد رشاد الحملاوي ، المرجع السابق، ص 12.

وقد حازت هذه الأزمات التي مرت بها الأندية الرياضية الجزائرية على معالجة إعلامية مكثفة شاركت فيها معظم وسائل الإعلام خاصة الصحافة الرياضية المكتوبة الجزائرية (الهداف، الشباك، الخبر الرياضي...الخ)، لكن ما يلاحظ هو أن المعلومات المقدمة قد انطوت على قدر من الاختلاف و التناقض ، كما وقعت في مبالغات إما بالتقليل من شأن الأزمات أو التضخيم (التهويل) ، علاوة على التركيز على جوانب معينة من الأزمات وإهمال جوانب أخرى الأمر الذي أثر ربما بالسلب على فهم الأزمات لدى مختلف الأطراف وإدراكها.

وقد جاءت هذه الدراسة لتبرز الدور الذي تلعبه الصحافة الرياضية الجزائرية في إدارة الأزمات الرياضية في الأندية الرياضية وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل الصحافة الرياضية المكتوبة محترفة في إدارة الأزمات داخل الأندية الرياضية ؟
- ما المصادر الأساسية التي تعتمد عليها الصحافة الرياضية المكتوبة في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية؟

- فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات التي طرحناها في الإشكالية السابقة قمنا بوضع الفرضيات كحلول مؤقتة للإشكالية المطروحة:

- الصحافة الرياضية المكتوبة لم تصل إلى الاحترافية في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية.
- تعتبر البيانات الصادرة عن الاتحاديات الرياضية ورؤساء الأندية الرياضية أهم المصادر التي تعتمد عليها الصحافة الرياضية المكتوبة في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية.

- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث في هذا الموضوع من أهمية وسائل الإعلام في عصرنا اليوم ويكتسي طابع هذا البحث أهمية بالغة لأنه يتناول الواقع الذي يعرفه الإعلام الرياضي المقروء (الصحف) وكيف تساهم المادة الإعلامية المقدمة من الصحافة المكتوبة الرياضية المتخصصة في إدارة الأزمات داخل الأندية الرياضية وذلك في الفترة الانتقالية التي مرت بها الرياضة الجزائرية وهي الانتقال إلى الاحترافية وذلك في الأندية الرياضية الجزائرية (المحترفة – الهاوية) التي تعاني أزمات داخلية وخارجية والتي تكون إدارتها عاجزة عن إيجاد أفضل الحلول والسبل لمعالجتها. فهذا الانتقال أدى إلى فوضى عارمة وخلط في القوانين والتشريعات وبالتالي لابد على الإعلام الرياضي أن يواكب ويساير هذا التحول خاصة الإعلام الرياضي المقروء مما أدى إلى ظهور مجموعة من الجرائد اليومية والأسبوعية الرياضية.

كما تنبع أهمية الدراسة من واقع ما تواجهه الأندية الرياضية الجزائرية من أزمات متعددة ومتنوعة. ومن هنا تتضح أهمية دراستنا لهذا الموضوع ولعل نتائج البحث يمكن أن تكون منطلقا لباحثين آخرين أو مشروع أطروحة دكتوراه لنا للتعمق في دراسة الموضوع أفقيا وعموديا.

- أهداف الدراسة:

وتكمن أهداف الدراسة فيما يلي :

- معرفة مستوى احترافية الصحف الرياضية المتخصصة في إدارة الأزمات داخل الأندية الرياضية.
- تحديد المصادر الأساسية التي تعتمد عليها الصحف الرياضية المتخصصة في إدارتها للجوانب و المراحل المختلفة للأزمات.
- التعرف على اهتمام الصحف الرياضية المتخصصة بالأزمات التي تمر بها الأندية الرياضية الجزائرية فيما يتعلق بالمصادر الأساسية لذلك وكيفية إدارتها للأزمات.

- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

- **الأزمة**: سوف نوضح مفهوم الأزمة أكاديميا (لغة واصطلاحات) ثم إجرائيا.

أ/أكاديميا:

في اللغة العربية: تأتي كلمة أزمة في مادة أزم، والأزمة في مختار الصحاح هي الشدة والقحط، وأزم عن الشيء أمسك عنه، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سأل الحارث بن كلدة ما الدواء، فقال: الأزم، يعني الحمية و كان طبيب العرب .

و المأزم الضيق هو كل طريق ضيق بين جبلين مأزم،و منه سمي الموضع الذي المشعر و عرفة مأزمين .(1) وفي المعجم الوجيز في مادة أزم :أزم على الشيء أزما أي عض بالفم كله عضا شديدا ،و يقال ،أزم الفرس على اللجام ، وأزمت السنة أزما أي اشتد قحطها ،تأزم : أصابته أزمة ، والأزمة : الشدة و القحط ،و الجمع أوارم و أزمات (2).

وفي اللغة الإنجليزية:يعرف قاموس ويستر الأزمة على أنها نقطة تحول للأحسن أو للأسوأ في مرض خطير أو خلل في الوظائف ،تغيير جذري في حالة الإنسان ،وقت عصيب غير مستقر و أوضاع غير مستقر و أوضاع غير مستقرة .ويعرف قاموس أمير كان هيرتيج الأزمة بأنها وقت أو قرار حاسم أو حالة غير مستقرة تشمل تغييرا حاسما متوقعا كما في الشؤون السياسية. أما قاموس اكسفورد فيقول :أن الأزمة هي نقطة تحول أو لحظة حاسمة في مجرى حياة الناس كالأزمة المالية أو السياسية .و أن جذور الكلمة في الإفريقية هي:krisis ومعناها قرار(3) .

وفي اللغة الصينية: تتكون كلمة أزمة من جزئين Wet – ji يدل الجزء الأول على الخطر ،و الجزء الثاني يدل على الفرصة التي يمكن استثمارها.(4)

ب/إجرائيا: هي مختلف الاختلالات سواء كانت مادية أو معنوية والتي تدور حول محور غير موضوعي يرتبط بذاتية الأشخاص المحيطين بالأزمة (كالثقة، المصداقية، الانتماء...) أو كنتيجة لغياب السياسة أو الخطط أو عدم الرشد في اتخاذ القرارات أو نتيجة لخلل ما في إنجاز الوظائف الإدارية (التخطيط و التنظيم، القيادة، اتخاذ القرارات، المتابعة، التقويم) التي تمر بها الأندية الرياضية الجزائرية لكرة القدم (المحترفة و الهاوية).

- **إدارة الأزمات:**

أ/ أكاديميا:

هي مصطلح مستجد في العلاقات والدبلوماسية الدولية، ويعني بمجموع الأساليب والأطر والمؤسسات المولجة باتخاذ القرارات السريعة والعقلانية لمواجهة التحديات والتطورات والطوارئ الدولية بقصد منع امتداد اتساع نطاق النزاعات والصدمات ومنع الإخلال الكبير في موازين القوى لتجنب احتمالات المجابهة بين الدول الكبرى في العالم.(5)

و يمكن القول أيضا بأن إدارة الأزمة عملية إرادية مقصودة تقوم على التخطيط و التدريب بهدف التنبؤ بالأزمات و التعرف على أسبابها الداخلية و الخارجية، و تحديد الأطراف الفاعلة و المؤثرة فيها و استخدام كل الإمكانيات و الوسائل المتاحة للوقاية من الأزمات أو مواجهتها بنجاح بما يحقق الاستقرار و يجنب التهديدات و المخاطر، مع استخلاص و اكتساب خبرات جديدة تحسن من أساليب التعامل مع الأزمات في المستقبل.(6)

---

1 - محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح، المطبعة الأميرية القاهرة، د.ت، ص51.

2- معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الأول، المطبعة الأميرية القاهرة ،5991، ص51.

3-عثمان محمد الحاج، مستقبل الأزمة الدولية و تطور النظرية فيها، المجلة المصرية للعلوم السياسية، العدد الثاني، 5999، ص 91-502 .

4سيد مواري، الموجز في إدارة الأزمات، المكتبة العربية للنشر القاهرة، 5991، ص01.

5عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج15، مركز الطاع العربية بيروت، د.ت، ص552،551.

6-حسن محمد وجيه، مقال في الأوضاع و إدارة الأزمات، ط5، دار الجموسة للنشر و الطباعة القاهرة، 5991، ص 10،29.

و بطبيعة الحال تختلف إدارة الأزمات عن الإدارة بالأزمات، إذ أن هذه الأخيرة هي فعل يهدف إلى توقف أو انقطاع نشاط من الأنشطة وزعزعة استقرار بعض الأوضاع بهدف إحداث شيء من التغيير في ذلك النشاط لصالح مدبره.

ب/-إجرائيا:

هي مختلف الخطط و البرامج والسياسات المتبعة من قبل الهيئات و المنظمات لمواجهة الأزمات المختلفة.

- التعريف الإجرائي لإدارة الأزمة في الأندية الرياضية الجزائرية:

هي مختلف الخطط والبرامج و السياسات التي تتبعها الأندية الرياضية الجزائرية لمواجهة مختلف الأزمات الرياضية التي تمر بها.

- التعريف الإجرائي للأندية الرياضية:

هي أندية كرة القدم التي تنتمي إلى القسم الوطني الثاني الهاوي (الرابطة الهاوية) والأندية التي تنتمي إلى القسم الوطني الأول والثاني المحترفة (الرابطة المحترفة).

- **التعريف الإجرائي للصحافة الرياضية المكتوبة:**

هي الصحف الجزائرية اليومية أو الأسبوعية التي تخصص كل صفحاتها للموضوعات الرياضية (كالهداف، الشباك، الخبر الرياضي، Compétition ...) وتعالج الموضوعات الرياضية وكل ما يخص الساحة الرياضية والرياضيين.

- **التعريف الإجرائي للصحافة الرياضية المكتوبة المحترفة:**

هي التي تعمل وفق رؤية على المصداقية والتجرد وعدم تلوين الأخبار الرياضية و الالتزام بالمعايير و القيم الصحفية المعروفة والابتعاد عن التأويل، ويلتزم فيها الإعلاميون بالمهنية، الموضوعية والحيادية. وإتباع الأسلوب العلمي في معالجة القضايا التي تهم الرياضة و الرياضيين.

- الدراسات السابقة والمرتبطة:

إن المواضيع التي تتطرق للإعلام الرياضي وتأثيراته و (أدواره) المختلفة قليلة جدا، وخاصة التي تهتم بالأزمات الرياضية (التي تمر بها الأندية الجزائرية) و التي تتناولها الصحافة المكتوبة الرياضية المتخصصة.

وفي إطار حدود البحث و الإمكانيات المتوفرة لدينا لم نتمكن من الحصول على الدراسات السابقة التي تتناول موضوع بحثنا بنفس المتغيرات التي اعتمدناها، خاصة وأن هذا الموضوع يتناول دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية الجزائرية وذلك في الآونة الأخيرة عند تناول الجرائد الرياضية المتخصصة لمختلف الأزمات ومعالجتها لمثل هذه المواضيع وبالتالي مازال الموضوع يتميز بالحداثة، وما تحصلنا عليه هو بعض الدراسات المشابهة والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته فقط.ولقد استندت دراستنا إلى هذه الدراسات بهدف الاستفادة من تراكم المعرفة في المواضيع المشابهة لموضوعنا وتمثلت في :

- **الدراسة الأولى:**

كان تحت عنوان "الإعلام وإدارة الأزمات (إدارة أزمة القبائل من خلال جريدة الخبر)" من إعداد " بوعزيز بوبكر"، رسالة ماجستير في قسم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر سنة 2004 حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

– الكشف عن مستوى إدارة جريدة " الخبر" لمراحل مواجهة الأزمة و استعادة النشاط و التعلم ومحاولة تقييم ذلك مقارنة بالمعايير و الخبرات الدولية فيما يتعلق بدور الصحافة في إدارة الأزمات.

– التعرف على مدى اهتمام جريدة " الخبر " بأزمة القبائل فيما يتعلق بالمساحة المخصصة لذلك.

– الكشف عن الأدوار و المهام التي قامت بها الصحيفة في المراحل الثلاثة لتطور الأزمة.

– تحديد أولوية المصادر التي اعتمدتها الصحيفة في إدارتها للجوانب و المراحل المختلفة للأزمة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي طبيعة الأزمات وأنواعها؟ وماذا نقصد بعلم إدارة الأزمات؟
- ما طبيعة الإعلام وما وسائله؟
- هل الإعلام منتج أو مسير للأزمة؟
- كيف تعامل الإعلام الجزائري مع مختلف الأزمات التي مرت في البلاد؟
- ما هي القيمة التي أولتها جريدة " الخبر" للموضوع من حيث: الموقع، العناوين،النصوص، والصور؟

أجريت هذه الدراسة على عينة والمتمثلة في جريدة " الخبر" اليومية خلال الفترة التي تناولها البحث أي (أفريل، ماي، جوان،2001) و المتكونة من 12 عددا من أصل 48 عددا من جريدة "الخبر" للفترة الممتدة من 18 أفريل إلى30 جوان2001،وفي الفترة التي تناولت فيها الجريدة الحديث عن أزمة القبائل لسنة 2001 وهي عينة عشوائية منتظمة تم اختيارها حسب أعداد السحب وليس تاريخ السحب، واعتمد الباحث عل منهج دراسة الحالة و الذي يتميز بكونه يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصيلية دقيقة، مستخدما أدوات القياس التالية (وهي أداة تحليل المضمون) بعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالدراسة وبعد تحليل ومناقشة النتائج تم الوصول إلى التالي:

5- إن جريدة "الخبر" خصصت مساحة معتبرة للموضوع، جاءت معظمها في الصفحات الأولى /و هو ما يدل على الاهتمام الكبير بالموضوع من طرف الجريدة.

2- بالنسبة للعناصر التيبوغرافية التي اعتمدت عليها جريدة "الخبر" في معالجتها للموضوع طيلة مدة الدراسة ،فقد خصصت نسبة كبيرة للنصوص،و استعملت العناوين كعنصر تيبوغرافي هام خاصة وأن الجريدة استعملت أنواع مختلفة من العناوين ،بالإضافة إلى استعمال الصور ولكن بنسبة أقل.

1- فيما يتعلق بالأنواع الصحفية التي استعملتها الجريدة في معالجتها للموضوع ،وفي تقديمها المادة العلمية ،فقد نوعت بين الأنواع الصحفية الخبرية ،وأنواع الرأي وظفت النوع الأول الذي توزع على كل من التحقيق الصحفي و التقرير في نقل تفاصيل الأحداث ،ونقل الكم الهائل من المعلومات و الأخبار حول ما كان يجري في منطقة القبائل. ووظفت النوع الثاني الذي توزع على كل من المقال و التعليق الصحفي لإبداء موقفها و رأيها تجاه الأحداث.

2- فيما يخص المواضيع الرئيسية التي تناولتها جريدة "الخبر" ،فقد حظي موضوع عنف المظاهرات بأكبر قسط من اهتمام الجريدة ، إذ قامت بإبراز تفاصيل المظاهرات والاحتجاجات التي كانت تحدث في منطقة القبائل ،إضافة إلى وصف عمليات التخريب والحرق و التكسير ،كما اهتمت الجريدة بموضوع"ردود فعل الأحزاب السياسية "تجاه الأزمة وركزت بالدرجة الأولى على الأحزاب الفاعلة في المنطقة.

1- كان اتجاه الجريدة نحو أهم المواضيع المتناولة طيلة مدة الدراسة محايدا تماما خاصة فيما يتعلق بمواضيع عنف المظاهرات ،الحوار مع العروش و السلطة ، و موضوع العروش ،أما اتجاهها نحو موضوع وسائل الإعلام فقد كان معارضا تماما و ذلك لان هذه الأخيرة لم تقم بالدور المنوط بها أثناء الأزمة.

- **الدراسة الثانية:**

كانت تحت عنوان "إدارة الأزمات الرياضية في الأندية العراقية" من إعداد " أ.د.راشد حمدون ذنون، جامعة الموصل- العراق". وتهدف هذه الدراسة إلى:

– التعرف على إدارة الأزمات لدى أعضاء الهيئة الإدارية و المدربين في الأندية الرياضية.

- التعرف على الفروق بين أعضاء الهيئة الإدارية و المدربين في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية
- التعرف على ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات لدى الإداريين.
- التعرف على ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات لدى المدربين من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:
- ما دور الإداريين و المدربين في إدارة الأزمات؟
- ما الفروق بين الإداريين و المدربين في إدارة الأزمات؟
- ما ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط و اتخاذ القرار و التنظيم والقيادة و التحفيز و المتابعة والتقويم) لدى الإداريين؟
- ما ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط،.....) لدى المدربين؟

أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من أعضاء الهيئات الإدارية و المدربين العاملين في الأندية الرياضية العراقية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما أدوات القياس التالية وهي الاستبيان.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بالدراسة وبعد تحليل ومناقشة النتائج تم الوصول إلى ما يلي:

5- إن إدارة الأزمات في الأندية الرياضية من أعضاء الهيئات الإدارية و المدربين كانت ايجابية و بدرجة عالية.

2- وجود فروق ذات دلالة معنوية ولمصلحة أعضاء الهيئة الإدارية في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية.

1- جاء ترتيب عناصر إدارة الأزمات وحسب ترتيبها أولا التخطيط واتخاذ القرارات ثم القيادة و التحفيز ثم التنظيم ثم التقويم و المتابعة لدى الإداريين.

2- تقدم عنصر التخطيط و اتخاذ القرار في إدارة الأزمات لدى المدربين في الأندية الرياضية ثم يأتي بعده عنصر القيادة و التحفيز ثم عنصر التنظيم و أخيرا عنصر التقويم و المتابعة.

- أهم التوصيات:

5- اشتراك الإداريين و المدربين في دورات خاصة في إدارة الأزمات الرياضية لتحسين أدائهم أثناء الأزمات.

2- تأكيد العناية بعناصر العملية الإدارية وجعلها من أولويات العمل الإداري حيث تعد ركيزة النجاح في الأندية الرياضية.

1- العناية بالعاملين و اللاعبين في النادي الرياضي و خاصة في ظروف الأزمات بقصد التخفيف من حدة الأزمات في أثناء حدوثها.

- **الدراسة الثالثة:**

كانت تحت عنوان " رؤية مستقبلية لإدارة الأزمات و الكوارث بالاستادات الدولية المصرية " من إعداد "نسرين عبد الله منازي"،" صابرين عطية مرسال"، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع إدارة الأزمات و الكوارث بالاستادات الدولية المصرية وذلك من خلال التعرف على:
- مدى الوعي بادراك مفهوم الأزمات و الكوارث.
- مرحلة ما قبل حدوث الأزمات والكوارث.

- مرحلة وقوع الأزمات و الكوارث.
- مرحلة ما بعد الأزمات و الكوارث
- ثم التوصل إلى رؤية مستقبلية لإدارة الأزمات و الكوارث بالاستادات الدولية المصرية من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:
- ما هي الأزمات و الكوارث التي تعرض لها؟ وما هي المؤشرات التي تنبؤ بحدوثها؟ وما هي الإجراءات التي اتخذتها لمجابهتها؟

أجريت هذه الدراسة على (46) من العاملين بهيئة استادات الإسكندرية الدولي، واعتمدت الباحثتان المنهج المسحي من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية مستخدمتان أداة القياس التالية وهي الاستبيان.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بالدراسة و بعد تحليل ومناقشة النتائج تم الوصول إلى ما يلي:

- انخفاض وعي العاملين بالاستادات قيد الدراسة بادراك مفهوم الأزمات و الكوارث التي يمكن أن يتعرضوا لها.
- ضعف ثقافة الأزمات و الكوارث لدى العاملين بالاستادات قيد الدراسة، وأن الثقافة المتوفرة لديهم هي ثقافة رد الفعل الناتجة عن الأزمات و الكوارث الناتجة.
- عدم توافر نظم للإنذار المبكر تساعد على اكتشاف الأزمات و الكوارث التي يمكن أن تتعرض لها الاستادات المعنية قبل حدوثها.
- قصور أنظمة الفحص الدوري لصيانة المعدات و الأجهزة و الأدوات بالاستادات المعنية قيد الدراسة.
- عدم وجود برامج تدريبية متخصصة للتأهيل النفسي للعاملين بالاستادات قيد الدراسة لمواجهة الأزمات و الكوارث محتملة الحدوث.
- عدم وجود فريق عمل أو وحدة لإدارة الأزمات و الكوارث بالاستادات قيد الدراسة.
- عدم توافر سيناريوهات وبرامج للتدريب على كيفية التصرف أثناء حدوث أي أزمة أو كارثة بالاستادات قيد الدراسة.
- تتم عملية إدارة أي أزمة أو كارثة تحدث بالاستادات المعنية عن طريق الاستعانة بأجهزة وخبراء من خارج هيئة الاستادات.
- لا تدعم نظم المعلومات و الاتصالات المتوفرة بالاستادات المسئولين عن إدارة الأزمات والكوارث التي قد تحدث بالشكل المطلوب.
- أن عملية التعلم من الأخطاء و الدروس المستفادة من الأزمات و الكوارث الحادثة لا يكون بشكل مرضي.
-

أهم الاقتراحات:

اقتراحات رؤية مستقبلية تقسم على عدد من النقاط وهي:

- وضع خطة إستراتيجية لصيانة المباني و المنشآت و الملاعب بكافة مرافقها المختلفة ومحتوياتها من أدوات وأجهزة ومستلزمات، بما يضمن جودة سير العمل بالاستادات.
- توافر موارد مالية كافية لتغطية كافة الاحتياجات و المستلزمات المطلوبة لأعمال وحدة إدارة الأزمات و الكوارث.
- توفير الموارد البشرية الفنية والإدارية المتخصصة و المؤهلة لكيفية التعامل وقت حدوث الأزمات، وكيفية احتوائها و التقليل بقدر الإمكان من مخاطرها الناتجة.
- توافر كافة الأجهزة و الأدوات و المعدات و المنشآت المستخدمة في إدارة الأزمات و الكوارث بأنواعها مثل (طفايات حريق- خراطيم مياه- مولدات كهرباء- سيارات إسعاف مجهزة- وحدة إسعاف أولي- أنابيب أوكسجين...).

- عمل دورات تدريبية لكافة العاملين بالاستادات الدولية المصرية، بمختلف مستوياتهم الإدارية و تخصصاتهم الفنية و الإدارية، وذلك لتأهيلهم وتنمية قدراتهم عل التنبؤ ومواجهة و احتواء ما يمكن أن يحدث من أزمات و كوارث.

- توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

لقد تمكنا بفضل الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة من:

- جمع معلومات عن مجتمع البحث من رؤساء الأندية الرياضية (المحترفة و الهاوية). ومن الصحفيين الرياضيين بالجرائد الرياضية المتخصصة (رؤساء التحرير).
- القيام بالدراسة الاستطلاعية.
- بناء استمارة الاستبيان.
- جمع معلومات نظرية حول الموضوع.
- تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها.
- اختيار الطرق الإحصائية المناسبة.
- الاهتمام بعلم إدارة الأزمات.

-الاجراءات الميدانية للدراسة

عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

ينظر إلى عينة الدراسة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع وتتلخص فكرة دراسة العينات في انه إذا كان هدفنا الوصول إلى تعميمات حول ظاهرة معينة ،فإننا بالطبع لابد لنا من دراسة بعض الحالات لا أن تقتصر على حالة واحدة ، فإذا كان عدد الحالات التي يشملها الكل كبيرا أصبح من الصعوبة بل من المستحيل دراسة جميع هذه الحالات ولهذا يلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من هذا الكل يكون موضع الدراسة ويسمى هذا الجزء المختار للبحث العينة ، والهدف ليس مجرد دراسة الحالات والوصول إلى نتائج حولها فقط وإنما التعميم إلى الكل الذي تنتسب إليه وتجدر الإشارة إلى أن هناك أسلوبين شائعين لاختيار العينة ، وبينما يعتمد الأسلوب الأول على الأساس الاحتمالي أو التمثيلي فان الأسلوب الثاني غير احتمالي، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة حوت مجموعتين :

المجموعة الأولى وهي تخص (رؤساء النوادي الرياضية المحترفة و الهاوية) :

كانت بطريقة عشوائية بسيطة (وهي كتابة أسماء الوحدات(أفراد العينة) أو أرقامها المتسلسلة على بطاقات متشابهة تماما، ثم خلط هذه البطاقات ببعضها حتى يختفي كل أثر للترتيب ثم نختار عددا من البطاقات من المجموعة كلها بعدد الوحدات التي تتكون منها العينة(1)) حيث تم توزيع الاستبيان على 22 رئيس نادي رياضي من المجتمع الكلي و المقدر بـ: 60 نادي رياضي من الرابطة الرياضية المحترفة و الهاوية لكرة القدم وكان عدد

(1) رشيد زرواتي، مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، 2001، ص210.

الاستبيانات المسترجعة 20 استمارة حيث تم استبعاد استمارتين والتي اكتفى أصحابها بالإجابة على بعض الأسئلة دون إكمال باقي محاور الاستمارة، و عليه يكون العدد الفعلي لأفراد العينة هو 20 فردا وهو يمثل نسبة (33,33 %) من المجتمع الأصلي.

المجموعة الثانية فهي تخص (رؤساء تحرير الصحف الرياضية الجزائرية):

وقد اعتمدنا في اختيار العينة على أسلوب الحصر الشامل حيث شملت كل رؤساء تحرير الصحف الرياضية ، والتي كان عددها 09 صحف رياضية حيث تم استرجاع 07 استمارات و استبعاد استمارتين والتي اكتفى أصحابها بالإجابة على بعض الأسئلة دون إكمال باقي محاور الاستمارة، و عليه يكون العدد الفعلي لأفراد العينة هو 07 وهو يمثل نسبة (77,77%) من المجتمع الأصلي.

- المنهج المستخدم:

- تعريف المنهج : هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تبحث عن سير العقل وتحديد عملياته .

وبما أن الهدف من هذه الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه الصحافة الرياضية في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية المحترفة و الهاوية : فان طبيعة الموضوع تتطلب منا جمع معلومات وبيانات اكبر وبالتالي فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي باعتبار أنه من أنسب المناهج البحثية لتحقيق أهداف هذه الدراسة ، ويعرف هذا المنهج بأنه " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات، و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا، لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى النتائج[1]" .وهو لا يقف عند حد وصف الظاهرة فقط بل أنه يمتد إلى تحليلها وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة قصد تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تساهم في تحسين الواقع وتطويره .

- أدوات الدراسة:

- الاستبيان : هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة، وهذا ليس بالضرورة أن يكون صوابا لأن الصواب ينبع من المصادر التي تلم بالموضوع وتعايشه لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع ويود أن يعرف عنه. وذلك عن طريق توزيع الاستبيان من قبل الباحث على أفراد المجتمع المراد التعرف عليه أو على مشاكله وظواهره من خلال الموضوع .

وفي بحثنا هذا اعتمدنا على استبيانين :

- استمارة استبيان موجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية.

فقد تم توجيه مجموعة من الأسئلة و تمحورت حول الأبعاد التالية:

المحور الأول: بيانات عامة عن رؤساء الأندية الرياضية المبحوثين:

المحور الثاني: أسئلة حول احترافية الصحافة الرياضية المكتوبة في تناول أزمات الأندية الرياضية وذلك من وجهة رؤساء الأندية.

- استمارة استبيان موجهة إلى رؤساء تحرير الصحف الرياضية المكتوبة. وفي هذه الاستمارة تم توجيه مجموعة من الأسئلة تمحورت حول الأبعاد التالية:

المحور الأول: بيانات عامة عن رؤساء تحرير الصحف الرياضية المكتوبة.

المحور الثاني: أسئلة حول احترافية الصحافة الرياضية في تناولها لأزمات الأندية الرياضية.

---

[1] بشير صالح الرشيدي، من البحث التربوي، طرق البحث البيئية، جامعة الكويت، 2000، ص19.

المحور الثالث: أسئلة تتعلق بالمصادر الأساسية التي تعتمد عليها الصحافة الرياضية في تناولها للأزمات التي تمر بها الأندية الرياضية.

- مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

* جدول رقم (01) : يوضح دلالة الفروق الإحصائية لآراء أفراد العينة حول احترافية الصحافة الرياضية المكتوبة في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية

-* مستوى الدلالة يساوي : 0.05

-

عرض و تحليل البيانات :

من خلال مناقشة النتائج الواردة في الجدول نجد أن إجابات رؤساء الأندية الرياضية قد توزعت وفق النسب التالية : نسبة الإجابة بنعم (25,73%) ونسبة الإجابة بـ أحيانا (33,52%) ، ونسبة الإجابة بـ لا (40,74%) ، حيث أن الاختبار الإحصائي لها عند مستوى الدلالة 0.05 كان دالا، مما يعني وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا وهي الإجابة بـ لا .

- وانطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجدول السابق فإنها تؤكد أن الصحافة الرياضية المكتوبة لم تصل إلى الاحترافية في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية.

-هذه النتائج تختلف مع توصل إليه الباحثون و الخبراء في مجال إدارة الأزمات حول ضرورة وجود تخطيط وتدريب على الخطط المختلفة لأدارة الأزمات .

الاستجابات / المعايير	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرار	132	172	209	513
النسبة %	%25,73	%33,52	%40,74	%100
الاختبار الإحصائي: الدلالة	,000			
الاختبار الإحصائي: كا2	17,345			
الاختبار الإحصائي: القرار الإحصائي	دالـة			

مهما كانت طبيعة هذه الأزمات ونطاقها ومجال تأثيرها . فالتخطيط العلمي شرط أساسي للنجاح في إدارة الأزمات.

-كما تختلف مع ما اتفق عليه خبراء إعلام الأزمات وهي وضعهم لمجموعة من المعايير (شروط) تتعلق بإعداد رسالة إعلامية وفعالة أوردوها فيما يلي:

إشباع حاجات الجمهور المستهدف سواء كانت مادية أو معنوية ومصداقية المصدر بالإضافة إلى الآنية و الفورية والدقة و الموضوعية...(1)

---

0 - مرجع مشوم ان،المرجع السابق، ص 11-91.

- كما تختلف مع ما توصل إليه الدكتور "عثمان محمد العربي" و الذي يرى انه حتى يكون لإعلام الأزمة دور فعال يجب أن يكون مبنيا على الحقائق و أن يكون دقيقا في نقلها حتى تكون له مصداقية لدى جمهور الأزمة [2] .

- كما تختلف مع ما توصل إليه "محسن أحمد الخضيري" وذلك باقتراحه لإستراتيجيات هامة لإدارة الإعلام للأزمات كتشخيص الأزمة وتشكيل ووضع فريق أزموي وهو فريق لمهمة وظيفية محددة للتعامل مع أزمة محددة بعينها و أسندت إليه مسؤولية إنهاء هذه الأزمة ويضم خبراء و اختصاصيين [3].

- ومنه فإن النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الثانية والتي تنص على: الصحافة الرياضية المكتوبة لم تصل إلى الاحترافية في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

* جدول رقم (02): يوضح المصادر الأساسية التي تعتمد عليها الصحافة الرياضية في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية

التكرارت / العبارات	نعم	أحيانا	لا	المرتبة
تعتمد على الوثائق كمصدر أساسي في تناول الأزمات في الأندية الرياضية	04	02	01	02
تعتمد دائما على البيانات الصادرة عن الاتحادات الرياضية الوطنية في تناول الأزمات	00	04	03	04
تعتمد دائما على تصريحات المكلفين بالإعلام على مستوى الأندية الرياضية	00	04	03	04
تعتمد على تصريحات رؤساء الأندية الرياضية في الندوات الصحفية	05	01	01	01
تعتمد على آراء الطاقم الفني للأندية الرياضية	03	03	01	03
تعتمد على تصريحات اللاعبين في الأندية الرياضية	05	01	01	01

- عرض و تحليل البيانات : من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يتضح لنا أن المصادر الأساسية التي تعتمد عليها الصحافة الرياضية في تناول الأزمات هي:

- حيث احتلت المرتبة الأولى تصريحات رؤساء الأندية الرياضية و اللاعبين في الأندية الرياضية

- واحتلت المرتبة الثانية الوثائق كمصدر أساسي.

- في حين احتل المرتبة الثالثة آراء أعضاء الطاقم الفني للأندية الرياضية.

[3] -عثمان محمد العربي، المرجع السابق، ص 525.
[2] -محسن أحمد الخضيري، المرجع السابق، ص 201.

- في الأخير نجد أن البيانات الصادرة عن الاتحاديات الرياضية وتصريحات المكلفين بالإعلام على مستوى الأندية الرياضية احتلت المرتبة الأخيرة.

حيث أنه من مشاكل الإعلام الرياضي انعدام التنسيق بين الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة و بين الاتحاديات الرياضية مما يصعب مهمة الحصول على الأخبار الرياضية من المصادر الرسمية (1).

- كما ان هذه النتائج تختلف مع ما توصل إليه محمد رشاد الحملاوي الذي يرى بأنه من الضروري وضع خطط و قوائم اتصالات أثناء الأزمة وتحديدها مع إعداد الرسائل الإعلامية أو الاتصالية المناسبة للأزمة(2). ومنه فإن معظم الأندية الرياضية لا تعطي اهمية لدور الإعلام والاتصال أثناء الأزمات.

- وعليه فإن هذه النتائج تنفي صحة الفرضية التي تنص على: تعتبر البيانات الصادرة عن الاتحاديات الرياضية الوطنية ورؤساء الأندية الرياضية أهم المصادر التي تعتمد عليها الصحافة الرياضية في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية.

ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على : تعتبر تصريحات كل من رؤساء الأندية و اللاعبين أهم المصادر التي تعتمد عليها الصحافة الرياضية في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية.

- خلاصة عامة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تمحورت حول دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية، وبعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع المعلومات و البيانات حول الموضوع والقيام بالمعالجة الإحصائية يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية:

- الصحف الرياضية الجزائرية لا تتبع المنهج العلمي في تناولها للأزمات الرياضية ولا تتحكم في المفاهيم والمصطلحات الرياضية.
- معظم الصحفيين الرياضيين ليس لديهم إطلاع على القوانين و التشريعات الرياضية.
- تفتقد الصحف الرياضية لفريق عمل خاص بمتابعة الأزمات داخل الأندية الرياضية، ولا تستعين بخبراء ومختصين في المجال الرياضي في تناول الأزمات الرياضية.
- أحيانا ما تتواجد الصحف الرياضية في مواقع الأحداث وتنقل الأخبار بشفافية.
- أحيانا ما تتمتع الصحف الرياضية بمصداقية لدى رؤساء الأندية الرياضية والوساطة بين طرفي النزاع في الأندية الرياضية.
- الصحف الرياضية ليس لديها القدرة على تناول ملف الرشوة و الاختلاس في الأندية الرياضية.

- ومن خلال هذه النتائج نستنتج ما يلي:

- الصحف الرياضية المكتوبة لم تصل إلى الاحترافية في تناول الأزمات في الأندية الرياضية، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- تعتبر تصريحات كل من رؤساء الأندية الرياضية و اللاعبين أهم المصادر التي تعتمد عليها الصحافة الرياضية في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية. وهو ما يؤكد نفي الفرضية الثانية التي تنص على:

---

[1] - بن صالح غامض، المرجع السابق، ص 21.
[2] - محمد رشاد الحملاوي، الخطط مواجهة الأزمات، المرجع السابق، ص 21،59.

" تعتبر البيانات الصادرة عن الاتحاديات الرياضية ورؤساء الأندية الرياضية أهم المصادر التي تعتمد عليها الصحافة الرياضية المكتوبة في تناول الأزمات داخل الأندية الرياضية ".

- اقتراحات:

– من خلال بحثنا هذا و الذي تناولنا فيه دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية الجزائرية، ومن خلال بعض النتائج التي توصلنا إليها سواء كان ذلك متوقعا أو غير متوقع ، مما جعلنا نخرج بمجموعة من الاقتراحات التي نرى فيها وسيلة تحقيق وتدعيم ما تم دراسته ويمكن تلخيص أهم الاقتراحات فيما يلي:

- ضرورة بناء إستراتيجية إعلامية لاحتواء الأزمات داخل الأندية الرياضية.
- ضرورة تسخير جهاز يرعى أو يهتم بتطوير المجال الصحفي الرياضي.
- إتباع المنهجية العلمية في المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية.
- إنشاء إدارات مستقلة أو فريق عمل صحفي لمواجهة الأزمات الرياضية في كل صحيفة رياضية.
- ضرورة تثمين الاتحاديات الرياضية الوطنية وتقييمها لدور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية.
- تنظيم دورات تكوينية للصحفيين الرياضيين و تحسين المستوى الاجتماعي لهم.
- إنشاء لجان إعلامية متخصصة على مستوى الأندية الرياضية الجزائرية.
- إنشاء مديرية فرعية متخصصة في الإعلام الرياضي التربوي على مستوى الاتحاديات الرياضية والوزارة الوصية.
- المصداقية في تناول ومعالجة المواضيع الرياضية .
- فتح قنوات فضائية رياضية وإذاعات رياضية مختصة.
- الاهتمام بالبرامج الرياضية التربوية .

قائمة المراجـــــع

المراجع باللغة العربية

الكتب

0- إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، ط1، المكتبة الأنجلومصرية، 1969.

3- إبراهيم عبد المقصود و حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية،2003.

2- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.

4- أحمد حمدي، الخطاب الإعلامي العربي، آفاق وتحديات، دار هومة، الجزائر،2002.

5- أديب خضور ، الإعلام والأزمات، ط1 ، دار الأيام الطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 1999.